بناتع

يوحوش كثيرة هنوء بالسلامة والكرامة حتى دخل الى
قرية كثيرة الاشجار والاثمار واذا اهلها يقطعون اثمار
ذلك الاشجار ويطرحونها على الارض فقال لهم يونس لم
يقطعوا هذه الاثمار فاوحى الله اليه انك تشفق على الاثمار ولا
تشفق على قومك وهم مائة الف او يزيدون فعلم ان الله امره
بالرجوع الى قومه فسار يونس فاذا هو برجل يزرع زراعا
فقال ليونس ادع الله الي ان يبارك لي في زرعي فدعا له
يونس فنبت الزرع على سوقه ففرح ذلك الرجل واخذ يونس
الى منزله فاكرمه الرجل ذلك الليلة وبات يونس فلما اصبح
فاوحى الله تعالى اتريد يا يونس ان اسلط الجراد على الزرع هذا
الرجل يا كله فقال يونس يارب انك قد اجبتني في نباته و
تريد هلاكه اللهم اسالك ان تبارك له فيه لينتفع به وجعل
يبكي ويتضرع الى الله تعالى انه لا يرسل الجراد على ذلك الزرع
فاوحى الله تعالى اليه انك حزنت على زرع لم تزرعه ولم تحزن
قومك وهم مائة الف او يزيدون فقال الهي اني تائب اليك ولا اعود
الى ذلك ابدا قال فسار الى ان وصل الى قرية اخرى فنظر الى رجل
الى جانبه امرأة وهو ينادي ايها الناس من يحمل هذه المرأة الى
بلاد نينوى الى زوجها يونس وله هذه المائة دينار فنظر
يونس فيها فاذا هي زوجته فقال ايها الرجل اخبرني ما قصة
هذه المرأة فقال ان هذه كانت جلسة على شاطئ الدجلة فمر بها
ملك هذه القرية واراد ان يفتضها فايبس الله يديه ورجليه

محبري مار

فسالها ان تدعو له ان يفرج الله عنه ما به ولا يعود اليها
ابدا فدعت له فعافاه الله في وقته فدفعها الي واعطاني
هذه المائة دينار لاحملها الي نينوى وليس يمكني لاني مشغول
فقال له يونس انا احملها فاعطاه المائة دينار وسلمه المرأة
وانصرف ذلك الرجل وفرح كل منهما بصاحبه فسار واحتى دخلوا
الى قرية اخرى فاذا هو برجل يبيع سمكة فاشترها يونس
منه وشق بطنها واذا هو بالصرة الذهب الذي وقعت منه في
البحر فقال يونس الحمد لله الذي رد علي اهلي ومالي اللهم رد علي
اولادي انك على كل شيء قدير ثم سار هو وزوجته واذا هم
برجل راكب على دابة ومن ورائه غلام نظر اليه يونس فاذا
هو ولده الاصغر فترعرع به فقال له الرجل من انت فقال له
انا يونس فنزل من على دابته وسلم عليه وقبل يديه وقال
الرجل الحمد لله الذي اخرج هذه الامانة من عنقي فقال له يونس
اين وجدت هذا الغلام فقال انا رجل صياد القيت يوما شبكتي
في البحر على شاطئ الدجلة فوقع هذا الغلام فيها وهو حي
فاخذته واذا انا بقائل يقول لي يا فلان احفظ هذا الغلام
عندك اخرج به في يوم كذا وكذا فاذا القيت اباه يونس
سلمه اليه قال فاخذ يونس ولده وانصرف الصياد وسار حتى
بلغا بلاد نينوى فاذا براعي غنم وهو يقول اللهم رد هم علي
جميعا فلما نظروه يونس فاذا هو ولده الاكبر الذي اخذه
الذئب فعرفه فاقبل عليه وسلم عليه وعلى امه واخيه ثم قال

Copyright King Saud University